فانقلبت عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار استقاما
واستعانا فعوضوا عنها التاء فصار استقامة واستعانة وظاهره لزوم هذه التاء لكن
قال في الخلاصة غالبا ذا التا لزم اي وربما حذفوها من الافعال فقالوا اقام اقاما واجاب اجابا
ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة ولم يحصر في نقل حذفها
من الاستفعال وربما جاووا بالمصدر منهما على وزن مصدر الصحيح لتصحيحهم فعله نحو استحوذ عليهم
استحواذا واغيمت السماء اغياما والقياس استحاذا استحاذة واغامة ثم لما انهى الكلام
على مصادر المزيد فيه اتبعها بذكر المرة منه فقال **وان تلحق بغير ما تبنى بها مرة من الذي علا**
اي واذا الحقت التاء بغير الافعال والاستفعال المعتل العين من نحو الاقامة والاستقامة
من سائر المصادر المغيرة المذكورة في هذا الفصل كان ذلك ببيان المرة من المصدر المعمول
وتسميته معمولا لانه مفعول مطلق وذلك كقولك في المبدوء بهمزة الوصل خماسيا وسداسيا استخرج
استخراجة وانطلق انطلاقة وفي المبدوء بالتاء تدحرج تدحرجة وفي الرباعي المجرد دحرج
دحراجة وفي المضعف سلم تسليمة وفي فاعل قاتل مقاتلة وكذا سائر الصيغ التي يدعون التاء لاجل
التشابه فلا تقول طاف طوافة وبخلاف ما فيه التا كالفعللة في فعلل والمفاعلة في فاعل
فانه لا بد في المرة منها الا بذكر الوصف بالوحدة ولهذا قال **وفي مرة المصدر الذي**
علا ذاتا بذكر واحدة تبدو لمن عقل اي فاذا اردت الدلالة على المرة مما فيه التاء ذكرت وصفه
بالوحدة نحو اقام اقامة واحدة واستعان استعانة واحدة **باب المفعل والمفعل**
اي بفتح العين وكسرها وهما على قسمين مقيس وشاذ وضابط المقيس ان المصدر مفتوح مطلقا
الا اذا بني من نحو وعد يعد من عدا فمكسور وان الظرف مفتوح ان بني مما مضارعه مضموم كجنح
يجنح وهذا مجنح او مفتوح كذهب يذهب وهذا مذهب ومكسور ان بني مما مضارعه مكسور كضرب

يضرب

ضرب مر
من نحو يضرب مفتوح والظرف مكسور ومثل المصدر من ضن ضحى بالشيء يضن به اي بخل ومن ضل
يضل ضلالا هذا لانهما لحن بجي وكذا المصدر من عجز يعجز وهلك يهلك وعتب عليه يعتب لان المشهور
فيها انها على وزن ضرب يضرب فقالوا فيها ضن به مضنة ومضنة اي بخل وضل مضلا ومضلة
اي ضلالا وعجز معجزا ومعجزا اي عجزا ومثله المعجزة والمعجزة بتاء التانيث وهلك مهلكا ومهلكة
اي هلاكا وعتب عليه معتبة ومعتبة اي عتابا فالفتح فيها قياس والكسر فيها شاذ ومن ذلك المصدر ايضا
من طلع وذمة ومذمة اي ذما وقياسها فتح المصدر والظرف معا لان مضارعهما مضموم ومن
ذلك المصدر ايضا من حمد يحمد وحسب يحسب قالوا فيه حمدة محمدة ومحمدة اي حمدا وحسبه محسبة ومحسبة
اي حسبانا وقياسها فتح المصدر والظرف معا لان مضارعهما مفتوح الا على لغة من يحسب بالكسر فقياسها
فتح المصدر وكسر الظرف وقال بدر الدين في طلع يطلع مطلعا ومطلعا بالوجهين فاذا اريد المكان
قيل المطلع بالكسر لا غير انتهى وقال في القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهما للموضع انتهى فجعل الوجهين
في ظرفه ايضا وقال فيه ايضا حسبه محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر ظنه انتهى فجعل الوجهين في مصدره
وجعلهما بدر الدين في ظرفه واما الباقيات وهي اثنا عشر المجمع والمنسك والمنزل والمغرب والمدب
والمحشر والمسكن والمجزر بمعنى المسكن والموضع والمجزر وبها المراد بالمفعل من جمع ومن وجل والمغرب
وبها المراد بالمفعل من ضرب والموقع فالمراد بها الظرف فمن ذلك الظرف من قولهم جمع يجمع قالوا فيه المجمع
والمجمع وقياسه الفتح مصدرا وظرفا معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من وضع
ومن وقع يقع قالوا فيه الموضع والموضع وموقعة الطائر وموقعته والقياس الفتح لانهما على قياس
مفتوحا المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد قالوا فيه المنسك والمنسك وقياسه فتح
مصدرا وظرفا معا ومثله الظرف من فرق بين الشيئين يفرق كنصر ينصر اي فصل بينهما قالوا فيه المفرق والمفرق
ومن حشر يحشر كنصر ينصر بمعنى جمع قالوا فيه المحشر والمحشر ومن سكن الدار يسكنها كنصر وكذا من جزر الها كنصر

Copyright © King Saud University